



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الفنون

تخصص: إدارة الأعمال الفنية والثقافية

عنوان المذكرة



إسهامات دور الثقافة في نشر الوعي الثقافي وتشكيل هوية
الشباب

تحت إشراف الأستاذ:

أ. بن يلس حكيم

من إعداد الطالبة:

بشقوق سعاد

لجنة المناقشة

| اللقب والإسم | الرتبة | الصفة |
|---------------------|-------------------|--------------|
| د. بن ساحة عبد الله | أستاذ محاضر - أ - | رئيسا |
| د. بن يلس حكيم | أستاذ مساعد - أ - | مشرفا ومقررا |
| أ. كمال عبد الإله | أستاذ مساعد - أ - | مناقشا |

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"من لا يشكر الناس، لا يشكر الله "

الشكر أولا وأخيرا لله وحده العلي القدير على منه وكرمه وتوفيقه، الذي رفع العلم والعلماء الذي أنعم علي بنعمة العقل والدين، الذي وفقني لاتمام هذه المدكرة ثم أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستادي الفاضل "بن يلس حكيم " الذي علمني وأزال غمة جمل مررت بيا برياح العلم الطيبة، الى من أعاد رسم ملامحي وتصحيح عثراتي، الى صاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية فجزاه الله كل الخير

الى كل من زرع فينا بذرة الإجتهد وروح المثابرة أساتدتنا الكرام.

وأخيرا أتقدم بجزيل شكري الى كل من مد لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه.

الإهداء

إلى كل من عرفني حرفا في هذه الدنيا

إلى أبي العزيز

إلى أُمي الغالية التي تعبت من أجلي

إلى إخوتي وأصدقائي

إلى جميع أفراد الأسرة التربوية

في الجزائر الحرة الأبية

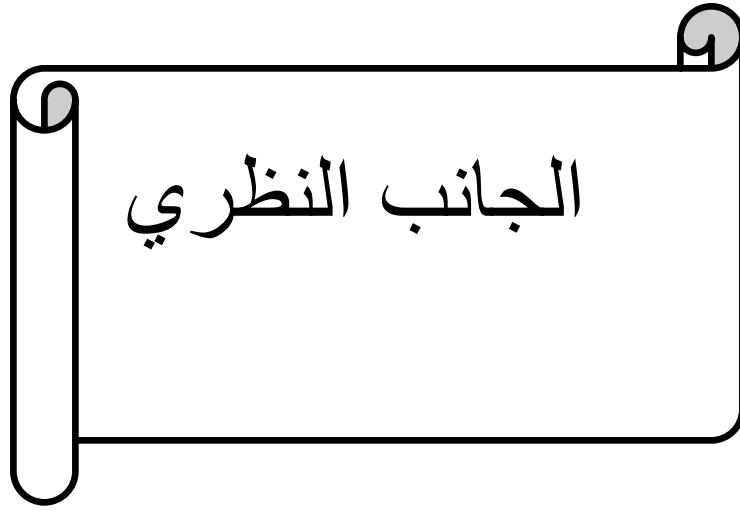
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

نسأل الله أن يجعلها نبراسا لكل طالب علم

امين يارب العالمين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ



مقدمة

يعد الاتصال عملية اساسية لاغنى عنها في استمرار الحياة الإجتماعية وتفاعل افرادها خاصة في الوقت الراهن مع بروز التطورات التكنولوجية على مستوى وسائلها.

فالعلمية الاتصالية تعمل على خلق نوع من الاشتراك والمشاركة بين الأفراد لينتج ثقافة جديدة وهذا ما أكده " تشارلزكولي " بأن الاتصال يعني ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الانسانية، فتتمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان.

فالثقافة تعتبر المعبر الحقيقي كما وصلت إليه البشرية من تقدم فكري فمن خلالها يتم رسم المفاهيم والتصورات كما يتم رسم القيم والسلوك وقد ارتبطت الثقافة بالوجود الإنساني، إرتباطا متلازما تطور مع الحياة الإنسانية وفقا لما يقدمه الانسان من إبداع وانتاج في مختلف المجالات كما تعتبر الثقافة ايضا السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمع ما وشمل أنماط العيش وطرق التعايش ومنظومة القيم والتقاليد والمعتقدات وتعتبر الحقوق الثقافية جزءا لا يتجزأ من منظومة حقوق الانسان، وتعتمد ممارسة الحقوق الثقافية على احترام كل أصناف التراث والمعارف التي تتقاسمها المجموعات البشرية، واحترام التنوع

الثقافي هو شرط اساسي في حياة كل المجتمعات فقد وهي الانسان أهمية الثقافة في تكوين ذلك الوعي فأسس وجودها عبر السنين¹.

www.binabi.uet

من خلال التراكم النوعي والكمي للفعل الثقافي والانساني فيما تركته الثقافات القديمة كالمصرية والفارسية والاعريقية يعد صورة واضحة لذلك الفعل الثقافي عبر مراحل و عموره وما يمكن قوله عن الوعي الثقافي أنه المستوى الملائم الذي يجب ان يصل إليه الانسان بتوسيع دائرة معارفه.

وبالرغم من اهمية الثقافة بالنسبة للفرد والمجتمع على حد سواء، غير أن ما مارسته وسائل الاعلام عليها جعلها ثقافة استهلاكية مادية خلقت من خلالها ثقافة فرعية خاصة بأهم فئات المجتمع وهم الشباب، فالشباب هو الأساس القاعدي لإنجاح مكتسبات الثقافة من خلال جعله نمطي متجرد من كل القيم والعناصر المكونة لهويته القومية فهم يمثلون عماد الأمة وقوتها وحاضرها ومستقبلها وباعتبار الهوية لها أهمية جسيمة في عملية الاعلاء من شأن الفرد ومجتمعه، فلا نغفل على الجوانب الإيجابية التي تفرزها الوسائل الاتصالية وأحزمتها الثقافية من عمليات تثقيف وتعليم وترفيه لكن هذا الجانب الظاهري فقط اما الجانب الحقي الذي ظهر جلبا للعلماء والباحثين كما من خلال تشكيل هوية تتماشى مع ايدولوجيتهم وافكارهم الغربية.

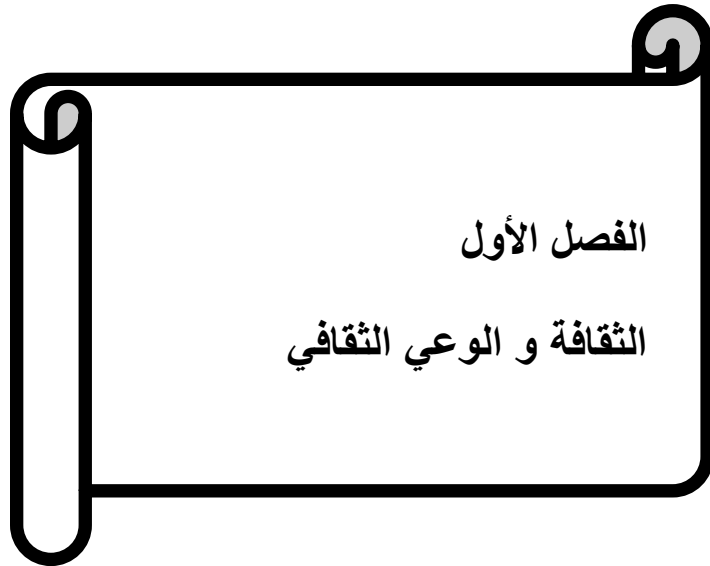
¹سلام عبد العظيم حسين، الثقافة المدرسية، عمان، دار الفكر، الطبقة الأولى، 2004، ص20.

ومما سبق يمكننا القول أن للثقافة الاثر البالغ على شخصية الفرد ودورها دائم والمستمر في تشكيل شخصيته¹.

لذلك فقد جاءت هذه الدراسة لتعرض وبإسهاب الدور الذي تلعبه الثقافة في نشر الوعي الثقافي وتشكيل هوية الشباب من خلال الخطة التالية التي قسمت إلى 3 فصول.

حيث تطرق الفصل الأول إلى الثقافة و الوعي الثقافي من خلال مفهوم الثقافة وخصائصها ونظرياتها كما تطرقت ايضا إلى تعريف الوعي الثقافي وسماته ومظاهر انتشاره واهميته واهداف نشره ومصادر تشكيله بينما تناول الفصل الثاني الهوية والشباب من حيث المفهوم وعناصر الهوية ووظائفها ومقوماتها ونظرياتها والعلاقة بين الثقافة والهوية، وبالموازاة مع ذلك احتوى هذا الفصل على مفهوم الشباب وفئاته، وخصائصه وتناولها أيضا، الثقافة الفرعية وأزمة الهوية لدى الشباب وسبل المحافظة على الهوية ليأتي الفصل الثالث كإنبلاقة للجانب التطبيقي الذي عالج الإجراءات الميدانية لدراسة الثقافة ولد عبد الرحمن كاكي من خلال التعريف وبعض أعماله ونشأة المؤسسة وتقديم التنظيم الهيكلي الإداري لها واهم ورشاتها ومهامها، وميزاتها ومن ثم تحدثت عن وصف بيئة العمل من خلال المهام التي قمت بها في دار الثقافة ودور المشرف على التربص

في المؤسسة وتأسيس ماسبق يبرز اشكال موضوعنا الأساسي المتجاذب بين
المفاهيم الأساسية الثقافة و الوعي الثقافي والهوية والشباب كآتي¹:
كيف تعمل الثقافة على نشر الوعي الثقافي وتشكيل هوية الشباب ؟



الفصل الأول
الثقافة و الوعي الثقافي

الفصل الأول

الثقافة و الوعي الثقافي

المبحث الأول : ماهية الثقافة

- مفهوم الثقافة

- نظريات الثقافة

- خصائص الثقافة ومميزاتها

-المبحث الثاني : ملامح الوعي الثقافي

- مفهومه

-سمات الوعي الثقافي

-مظاهر انتشاره

-اهمية الوعي الثقافي

-أهدافه ومصادر تشكله

المبحث الأول : ماهية الثقافة

تمهيد :

تعد الثقافة عامل في تصنيف المجتمعات والامم وتميز بعضها من بعض، وذلك بالنظر لما تحمله من خصائص ذات ابعاد فردية واجتماعية وانسانية كما لا ننسى بأنها تلعب دورا بارزا في حماية الهوية الوطنية بكل مكوناتها فمن خلالها تحافظ الشعوب على تقاليدها وموروثها الثقافي في ممتلكاته الحضارية وقيمه وسلوكه، ولذا حظيت كلمة الثقافة بمكانة كبيرة عند الادباء والكتاب¹.

1- مفهوم الثقافة :

كلمة الثقافة بالرغم من أنها حديثة في معناها فهي قديمة الاستخدام في اللغة العربية حيث تطرق إليها معظم وأشهر معاجم اللغة العربية القديمة، وكلمة ثقافة بمفهومها العصري في مجموعة العلوم والمعارف والفنون التي تتطلب الإبداع والمهارة فيها وهي التي تميز الأمة عن الأخرى ولذا المنظمة الدولية للتربية والثقافة (اليونسكو) عرفتھا على أنها تمثل جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعنا بعينه وهي تشمل الفنون والاداب وطرائق الحياة و الحقوق الأساسية للإنسان وتضم القيم والتقاليد والمعتقدات.

فالثقافة تعني البيئة الأولية التي هي من صنع الإنسان فتضم كل المعايير والغايات واشكال السلوك والنظم التي يؤمن بها الانسان كفرد او عضو في جماعة كما تضم الافكار والمثل والاتجاهات والإيديولوجيات التي يسترشد بها الانسان في توجيه

¹سلامة عبد العظيم حسين، الثقافة المدرسية، عمان، دار الفكر الطبعة الأولى، 2004، ص39.

هذا السلوك نفسه وعناصره المختلفة بمستوياته ومجالاته المتباينة فالثقافة تعد إمتاعاً فكرياً وغذاءً وجدانياً يسعى إليه الإنسان سعياً ولا يتلقاه فرضاً أو تلقيناً ولا يساق إليه قسراً أو كرهاً.

2- نظريات الثقافة :

تتعدد النظريات التي تناولت الثقافة السائدة في المجتمع بوصفها إحدى منظمات المجتمع ويمكن تناولها في ضوء هذه النظريات¹.

أ- النظرية الوظيفية :

تتناول النظرية الوظيفية الإنسان ككائن حي وعضو في المجتمع، وأجزائه المنظمة والمرتبة في نظام معين، ووظيفة هذه الأجزاء المختلفة هي حمايته، والمحافظة على إتمام العمليات الوظيفية وقد ظهرت الوظيفية كمدرسة فكرية في علم الأنثروبولوجيا في بداية القرن العشرين ومن روادها برونريلاو ووراد كليف في بريطانيا العظمى، وتشدد آراء رواد هذه النظرية على أن الإنسان لديه حاجات سيكولوجية. ووظيفة المؤسسات الاجتماعية أن تشبع حاجات هؤلاء الأفراد ويرى راد كليف أنه من الضروري أن نركز على الهيكل الاجتماعي فالمجتمع بمثابة نظام من العلاقات التي تتم بين أعضائه من خلال اتفاقهم حول بعض القيم والمعايير الثقافية السائدة فيه والتي توجه سلوكهم نحو ما هو مرغوب من قبل أعضاء التنظيم وتتلخص مبادئ النظرية الوظيفية فيما يلي :

¹سلامة عبد العظيم حسين، مرجع سابق، ص40.

1-الثقافة كل أكبر من مجموع أجزائه حيث تتكامل مكوناتها مع بعضها البعض لكي تفسر كيفية عملها وظيفيا.

2-يساعد النسق الثقافي على استمرار وبقاء الفرد في المجتمع.

3-ضرورة إشباع الحاجات المختلفة للفرد داخل إطار النسق القيمي السائد في المجتمع.

وعلى الرغم من أن هذه المبادئ ساعدت في تحقيق النظرة الكلية للثقافة في المجتمع والمؤسسات إلا أنه توجد بعض الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية.

1-تحاول الحفاظ على الوضع القائم دون السعي نحو التغيير والتجديد.

2-يهتم هذا الاتجاه بالسؤال عن التكوينات الخاصة بتأثير النظام.

-في ضوء الاتجاه يتم التسليم بما تقدمه المدارس من معارف وقيم¹.

ب-نظرية الانتشار :

وقد إستندت مرتكزات هذه النظرية على محاولة فهم طبيعة الثقافة في ضوء أصل الخصائص الثقافية وانتشارها من مجتمع لآخر وتنظر هذه النظرية على أن أصل كل الثقافات هو مركز ثقافي واحد.

ويمكن تعريف الانتشار على أنه انتشار المصطلح الثقافي والقيم الثقافية من مكان نشأتها إلى أماكن أخرى. ويعرفه البعض على أنه العملية التي من خلالها تتحول وتتغير الخصائص الثقافية من مجتمع لآخر من خلال الهجرة والتجارة والحرب.

¹سلامة عبد العظيم حسين، نفس المرجع، ص40

ج- النظرية التفاعلية :

وتعتمد هذه النظرية على دراسة التفاعلات داخل المجتمع والمؤسسات المختلفة من خلال التركيز على اتجاهات الأفراد ومدى قدرتهم على تكوين علاقات مع الآخرين وتعرف هذه النظرية بالنظرية السيوسولوجية، حيث تحاول الإقتراب من الظاهرة ومعايشها من خلال الاتجاهات التأويلية الرمزية والفينومينولوجي والأثنومينودولوجي لدراسة الفعل الإجتماعي¹.

وقد ظهرت النظرية التفاعلية كرد، فعل لنتائج الدراسات الإجتماعية التي إنعكست بدورها على المجالات التربوية وبحوثها من علم اجتماع المدرسة وعلم اجتماع التنظيم لأن هذا الاتجاه يركز على عملية التفاعل بين الأفراد وبعضهم البعض، وبين الجماعات وبعضها.

3- خصائص الثقافة ومميزاتها :

لقد اتفق جيل علماء الاجتماع المعروفين بالأنثروولوجيا أو الثقافيين بأن الثقافات على إختلاف اشكالها وأنواعها. تتميز من الصفات التي تمثل خصائص الثقافة وسنحاول ذكر أبرز تلك الخصائص هي :

1- الثقافة الإنسانية :

قد شبه Krober الثقافة والمجتمع بأنها كسطحي الورقة في تلاصقها، فإذا محونا اي مجتمع إنساني ثقافته فإن بذلك نكون قد سلخنا عنه بشريته، بمعنى أن الثقافة تختص الانسان عن غيره من الكائنات الحية لما يتميز به من قدرة عقلية فريدة من

¹سلامة عبد العظيم حسين، مرجع سابق، ص41.

نوعها تسمح له بالتكيف مع الطبيعة المتواجدة فيها. فله القدرة بعقله المبدع على ابتكار ادوات تسير له العيش في أي بيئة تفرض عليه. (صالح محمد أبو جادو : 1998، ص124).

2-الثقافة المكتسبة :

للإنسان منذ ولادته يقوم باكتساب ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه طوال مسيرة حياته¹.

فهما كانت السلالة التي ينتمي إليها بإمكانه إلتقاط حصيلة النشاط الاجتماعي وأساليب الحياة في ذلك المجتمع بمعنى أن الثقافة شيء مكتسب. (بلال خلق السكارنة :2009، ص356).

3-الثقافة كل معقد أو نسيج متداخل :

تمتاز الثقافة بأنها كل معقد لإحتوائها على عدد كبير من السمات والملامح والعناصر التي تتراكم خلال العصور الطويلة من الزمن إلا أنه حاول البعض تبسيط هذا التعقيد بتقسيم الثقافة إلى نوعين ثقافة مادية وأخرى غير مادية، فالثقافة المادية تشمل كل ما ينتجه هذا الانسان من أشياء، أما الثقافة غير مادية تشتمل على مظاهر، السلوك المتمثلة في العادات والتقاليد و القيم والأفكار والمعتقدات.

¹مخولف بوكروح، ادارة الفن في زمن عاصف، القاهرة، الطبعة الأولى، 2006، ص9.

4-الثقافة المتغيرة :

إن الثقافة تخضع لقانون التغيير الذي يخضع له جميع مظاهر الكون كما قال هرقليس إن التغيير قانون الوجود وإن الاستقرار موت وعدم، والتغيير الثقافي هو كل تغيير يحدث في العناصر المادية كالمباني والأدوات والأثاث والملابس والآلات ووسائل المواصلات وغيرها¹. وعلى ضوء ذلك نلاحظ ان الثقافة تتميز بالديناميكية طالما هي جزء من ظواهر الكون المتغيرة، فهي ليست جامدة بل تتغير وتتطور بتطور المجتمع وهذا الأخير ناتج عن ما تضيفه الأجيال، من خيارات جديدة متصلة بالروح والجسد والفكر التي تشبع حاجيات الإنسان المادية والمعنوية. (بلال خلف السكارنة، 2009، ص356)

5-الثقافة المثالية :

بما أن هناك سمات ثقافية مستمرة وتنتقل من جيل دون ان يطرأ عليها أي تغير في سمات مثالية يقتدي بها الأفراد. ولهذا ينظر إلى العادات الإجتماعية التي تكون الثقافة على أنها تمثل نماذج مثالية ينبغي على اعضاء المجتمع أن يجتذوا بها ويتكيفوا معها. وهذه الخاصة من خصائص الثقافة تميزها عن العادات الفردية التي لا تحمل اي مضمونات مثالية أو نموذجية.

¹مخولف بوكروخ، مرجع سابق، ص10

6-الثقافة الإشباعية :

من خصائص الثقافة كذلك أنها تشبع حاجيات الإنسان البيولوجية الأولية كالجوع والعطش والنوم وحاجياته الثانوية التي يطلق عليها بالحاجات الإجتماعية الثقافية التي تظهر من خلال التفاعل الإجتماعي.

7-الثقافة التكيفية :

إن الثقافة تتغير وتتميز عملية التغيير الثقافي بأنها عملية تكيفية هذا لا يعني أن البيئة تحدد إتجاه الثقافة إنما يعني على الثقافة أن تتكيف بالضرورات الجغرافية إن كان لها أن تبقى¹.

8-الثقافة الإنتقائية :

إن إنتقال عناصر الثقافة يختلف عن توازن الصفات الوراثية، في الكائنات الحية بمعنى الإنتقال إنتقائي وليس حتمي فالجيل الذي يتلقى عناصر الثقافة ينتقي منها البعض الآخر تبعا لظروفه وحاجته.

9-الثقافة والتنمية :

إذا كان الانسان هو مانع التنمية وهو هدفها فإنه لا يحيا بالمادة فقط ولكن يحيا أيضا بمشاعره الروحية وتقاليده الإجتماعية والفكرية وذلك بوصفه كيانا متكامل متوازن- والتنمية ليست تحركا اقتصاديا فقط وإنما عملية شاملة و البعد الثقافي جانبا منها لأنه لا يمكن أن تتحقق التنمية إلا من خلال دمج المعطيات الثقافية في الخطط التي تستهدف تحقيق تنمية متوازنة وناجحة.(بلال خلف السكارنة، 2006، ص357).

¹مخولوف بوكروح، مرجع سابق، ص 11.

خلاصة البحث :

مفهوم الثقافة في هذا البحث هو الثقافة بمعناها الحضاري الإجتماعي الشامل، حيث تتضمن أسلوب حياة أفراد المجتمعات، وما يرسومونه من أنشطة مختلفة وما يكتسبونه من معارف وخبرات تربوية تعليمية تثقيفية وتنموية.

أما تلك الخصائص التي تميز الثقافة عن غيرها من المواضيع الإجتماعية هي خصائص مهمة في فهم ماهية، الثقافة باعتبارها موضوع صعب وشائك الإختلاف العلماء في تعريفاته لدرجة التناقض أحيانا¹.

¹مخلوف بوكروح، مرجع نفسه، ص 11.

المبحث الثاني : ملامح الوعي الثقافي

تمهيد :

تعتبر الثقافة المعبر الحقيقي عما وصلت إليه البشرية من تقدم فكري فمن خلالها يتم رسم المفاهيم والتصورات كما يتم رسم القيم والسلوك وقد ارتبطت الثقافة بالوجود الإنساني وفقا لما يقدمه الإنسان من إبداع ونتاج في مختلف المجالات فالثقافة هي المنظومة المعقدة والمتشابكة التي تتضمن اللغات والمعتقدات والمعارف والفنون والتعليمات والقوانين والداستير والمعايير الخلقية والقيم والأعراف والعادات والتقاليد والمهارات التي يملكها أفراد المجتمع معين.

وقد وعي الإنسان اهمية الثقافة في تكوين ذلك الوعي فأسس وجودها عبر السنين من خلال التراكم النوعي والكمي للفعل الثقافي والانساني فيما تركته الثقافات القديمة، كالمصرية والفارسية والاعريقية يعد صورة واضحة لذلك الفعل الثقافي عبر مراحل وعصوره. وما يمكن قوله عن الوعي الثقافي أنه المستوى الملائم الذي يجب أن يمل إليه الإنسان بتوسيع دائرة معارفه¹.

¹حارب سعيد، الثقافة التربوية والثقافة الإعلامية، القاهرة، دار الأزهار للنشر، ط1، 2004، ص84.

مفهوم الوعي الثقافي :

يشير إلى المعرفة اللازمة لفهم القيم والسلوك ومهارات اللغة والعادات المرتبطة ببيئة الإنسان في مجتمع والوعي عبارة عن ردود أفعال الإنسان تجاه الوسط الذي يعيش فيه.

1-سمات الوعي الثقافي :

يقوم الوعي الثقافي على حدين اثنين : الانتماء والمستقبل

-الحد الأول الانتماء فهو نتيجة طبيعية لإيماننا بثقافة، الأمة الحقيقية المتألمة وإعتقادنا بما هو ضرورة لهذا الوعي لأنه إذ لم تتم ونوصل انتمائها وتاريخنا وتراثنا فسيجرفنا التيار إلى رواسب تحن بعض عنها.

-أما الحد الثاني لقوام الوعي هو المستقبلية : فوعينا المعاصر لا بد أن يكون نحدق بدقة في أفاق الأمة والواقع استحقاقات المستقبل وبين هذين الحدين يتموضع الوعي الثقافي في المعاصر يكون مصداقا او نموذجا ولهذا النموذج ميزات عديدة ترجع إلى السمات التالية :

--الأصالة :

وهي نتيجة طبيعية الإلتواء اصحاب ورواد هذا الوعي بالأصول النظرية والعلمية، إن الأصالة لا تعني الغياب عن انسان العصر وهمومه بل تعرض عليه الانخراط في المجتمع وتحمل المسؤولية بشكل واع وفعال بحيث يصبح عرضة للتهميش والتعليق على تراث السابقين.

-الحركة و الشجاعة :

نقد العقل والمحتوى ونقد الفعل يتطلب ثمن يجعل الوعي الثقافي عاملا له أن يمتلك الجرأة والشجاعة لإختراق المحضورة والجهل بالخطأ المسكوت عنه و إيقاظ الوعي لأنه ليس من السهل التخلص من إرث نفسي وفكري ظل عالقا بالأذهان مدة طويلة من الزمن¹.

-الإيمان بالحوار :

طغى على تراثنا الفكري طابعا جدليا، انسدت معه فترات مظلمة من التخلف الثقافي والحضايوي كل قنوات التواصل ليترك مكانه لمنطق التعصب للأعمى الذي أغنى قاموس الشتم والقذف، فالوعي الثقافي المعاصر لا بد أن بنفسه عن هذه المتابعات.

2-مظاهر إنتشار الوعي الثقافي :

¹ابراهيم عمر يحيوي، الانسان والحضارة، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2016، ص155.

-الإهتمام بالقراءة والتشجيع عليها لدى طلاب العلم على مختلف مراحلهم الدراسية بإقامة حلقات القراءة الجمالية وحملات تبادل الكتب الأمر الذي يعزز الوعي الثقافي ويرفع حصيلة المفردات اللغوية للقارئ.

-الحصول السريع على المعلومة في ظل التطور التكنولوجي والشبكة العنكبوتية الانترنت.

-إنتشار المؤسسات التعليمية التي تعني بتعليم اللغات ومهارات القيادة والإتصال.

-انتشار المجالات الثقافية والزوايا الخاصة بالجانب التثقيفي في العديد من الصحف اليومية.

-إنتشار ثقافة العمل التطوعي على الصعيد المحلي او الدولي.

-ظهور المحطات الفضائية التي تعني بنشر الثقافة وبت البرامج ذات الأهداف النبيلة.

-انتشار المراكز التي تهتم بالدورات المعرفية كاللغات المتعددة والمهارات الحياتية وغير ذلك.

[Http://www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)

3- أهمية الوعي الثقافي :

الثقافة هي الإطار الأساسي الذي ينمو فيه الفرد فهي التي تؤثر فيه وعلى افكاره ومعتقداته و معلوماته ومهاراته وخيراته ودوافعه ورغباته كما تحدد له القيم والمعايير الذي يسترشد بها وتفرض عليه التقاليد والتي اختلال في الثقافة سيؤدي إلى اختلال شخصية الفرد. وأنه بدون الحياة الثقافية لا يكون لدينا أفراد بل كائنات

حية عضوية¹. ولذا من اجل الوصول إلى قراءة صحيحة وفرد ذي شخصية متزنة علينا أن نؤكد على اهمية الوعي الثقافي وما يحصله من عناصر لتنمية المجتمع وتطويره، ويقوم بانتشار القوى النضالية للجمهور المتلقي من اجل ان يعملوا بحماس أكبر في سبيل تحقيق آمالهم في حياة أفضل، وتظهر أهميته كذلك في زرع قيم الثقافية تخدم المجتمع وتجعله يتماشى مع كل مراحل التطور فهي تدعوه إلى التمسك بثقافته والاهتمام بتراثه وتذكيره بتاريخه المعيد كما لديها دورا في تطوير وازدهار المجتمع وزرع ثقافة العمل والتعبئة لخدمة التنمية عن طريق فهم المجتمع وكطبقتة وقيمه، بحيث يشعر الفرد أن هذه الوسيلة تعبر عن بيئته وعن قيمه من أجل الوصول إلى خلق المشاركة بين أفراد المجتمع.

[/Http://www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)

4- أهداف نشر الوعي الثقافي :

تتلخص اهداف نشر الوعي الثقافي فيما يلي :

-إكساب الفرد وعيا بعاداته وتقاليده الإجتماعية، المؤثرة اجتماعيا وذلك لتمكينه من فهمها و التعامل معها. تعاملًا سليماً، يساعده على الإندماج الاجتماعي والتعايش مع المجتمع من حوله.

-إكساب الفرد قدرة اللغوية متنامية تمكنه من اتقان لغته وإدراك فنونها ومواطن تميزها.

¹حسونة خليل، الحرب والثقافة، غزة، دار المقداد للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، 2001، ص322 .

-إكساب الفرد مهارات الحوار والإتصال بالآخرين، وذلك بواسطة تدريبيه وإدخاله في أنشطة تمارسها فرق. أو في أعمال وممارسات جماعية.

-إكساب الفرد مهارات التعامل مع اساسيات المعرفة والحياة، بإتقان أساسيات التعليم و التأمل في الكون والحياة¹.

-تنمية الفرد تنمية ثقافية، تشكل وعيه وتساعده على تكوين اتجاهاته الإيجابية النافعة لشخصه ومحيطه الإجتماعي، ووطنه الكبير والإسهام في مساعدته على التموضع المشرف على موقف ملتزم ومؤمن بعقوقه وواجباته وحقوق الآخرين وواجباته والقبول بالرأي الآخر.

5-مصادر تشكيل الوعي الثقافي :

-إن هناك العديد من المصادر التي يتزود بها الأفراد بالثقافة ومن أبرزها ما يلي :

-القراءة :

تعد القراءة من أهم مصادر تشكيل ثقافة الأفراد من خلالها يطلع القارئ على جانب كبير من المعرفة الإنسانية.

التعبير عن الذات :

-حيث ساهم التعبير عن الذات في تشكيل الوعي الثقافي للإنسان من خلال استحضار الافكار والمشاعر والمخزون الفكري وتحويلها الى اعمال مكتوبة يمكن للآخرين الاستفادة مثلما وإثراء الكاتب والكتابة معرفيا وثقافيا.

مشاهدة الأفلام :

¹سامية حسن الساعاتي، الثقافة و الشخصية، بيروت، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، ص16.

في ظل التطور التكنولوجي والاجتماعي دخلت الأفلام بقوة في تشكيل ثقافة ووعي الأفراد من خلال إطلاعهم على جانب كبير من الموروث الثقافي والاجتماعي للحضارات والدول الأخرى كما أسهمت في تقديم بعض الحلول للمشكلات الاجتماعية والاشكاليات التي تواجه الإنسانية عامة¹.

-خلاصة البحث :

تعد الثقافة من أبرز المقومات الأساسية التي تبنى عليها الأمم والمجتمعات وهذا يرجع للأهمية الكبرى التي تكتسبها في نقل التراث المادي والمعنوي من جيل الأباء إلى جيل الأبناء، ان الثقافة الأثر البالغ على شخصية الفرد ودورها الدائم ومستمر

في تشكيل شخصيته، فقد تعددت طرق اكتساب الثقافة من وسائل تقليدية الى وسائل جديدة التي أحدثت طفرة عميقة في بناء المجتمع كما تعتبر الثقافة السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمع ما وتعتبر الحقوق الثقافية جزءا لايتجزأ من منظومة حقوق الإنسان فلقد لعبت الثقافة دورا هاما في نشر الوعي الثقافي الذي يعتبر المستوى الملائم الذي يجب ان يصل إليه الإنسان بتوسيع دائرة معرفة. فيلتحق على احداث التطورات المحلية والعالمية في الإقتصاد والقانون والعلوم المختلفة إلى جانب تعصمه في نوع المعرفة التي يتخصص فيها أو يعمل في مجالها².

¹محمد حسن غامري، الثقافة والمجتمع، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية (د.ط)، ص26.

²محمد حسن غامري، مرجع سابق، ص17



الفصل الثاني

الهوية والشباب

-المبحث الاول : ماهية الهوية

-مفهومها وعناصرها

-وظائف الهوية

-مقومات الهوية

-نظريات الهوية

-الثقافة والهوية

المبحث الثاني :

-مفهوم الشباب وفئاته

-خصائص الشباب

-الثقافة الفرعية

-أزمة الهوية لدى الشباب

-سبل المحافظة على الهوية

المبحث الأول : ماهية الهوية

تمهيد :

يعتبر موضوع الهوية من المواضيع التي لاقى اهتمام العلماء والباحثين والتي تمثل رابطة روحية بين الفرد وأمتة بمقتضاها يسعى إلى إعلاء بشأن هذه الأمة ورفع مكانتها بين الأمم لما تحت هذه الرابطة على الفرد أن يعيش مدركا لمقومات ذاتية لأمتة العربية :

1- مفهوم الهوية :

-الهوية هي شيء قابل للنقاش وتأتي إثر عمليات التفاعل الإنساني، هي تستلزم عمل مقارنات بين الناس كي تؤسس أوجه التشابه والاختلاف بينهم. (فضيل دليو

: 2007.ص17)

2- عناصر الهوية :

إن تحديد هوية مجتمع أو جماعة ، أو فرد يقتضي العودة إلى جملة من العناصر التي يمكن تصنيفها الى المجموعات التالية :

-العناصر المادية والفيزيائية : تشمل على الحيازات : الإسم الآلات، الموضوعات، الأموال والسكن¹.

القدرات : القوة الاقتصادية والمالية والعقلية

التنظيمات المادية : التنظيم الإقليمي، نظام السكن.

--الإنتماءات الفيزيائية : الإنتماء الاجتماعي، التوزيعات الإجتماعية.

2-العناصر التاريخية تتضمن :

الأصول التاريخية : الأسلاف، الولادة، الإسم، الإتحاد، القرابة.

-الأحداث التاريخية الهامة : المراحل الهامة في التطور -التحولات الأساسية-الأثار الفارقة

الأثار التاريخية : العقائد والعادات والتقاليد، القوانين والمعايير التي وجدت في المرحلة القاضية.

3-العناصر الثقافية النفسية : تشمل العنصر الثقافي : المنطلق-تنثقافية، العقائد والأديان، الرموز الثقافية².

-العنصر المعرفي : السمات النفسية الخاصة، اتجاهات نظام القيم.

4-عناصر نفسية اجتماعية : تتضمن

¹محمد عبد الرؤوف عملية، التعليم وأزمة الهوية الثقافية، القاهرة، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص41.

²محمد عبد الرؤوف عصرية، مرجع سابق، ص42.

-أسس إجتماعية : اسم ، مركز، عمر، جنس، معينة، سلطة، واجبات ، أدوار إجتماعية.

-القيم الإجتماعية : الكفاءة النوعية، التقديرات المختلفة.)

(www.ananthnopus.vom)

3-وظائف الهوية : تتمثل فيما يلي :

-ضمان الإستمرارية التاريخية للأمة

-تحقيق درجة عالية من التجانس و الإنسجام بين السكان في مختلف جهات الوطن الواحد .

-تمثل الهوية الجنسية والشخصية الوطنية التي تحافظ على صورة الأمة أما الأمم الأخرى وذلك من خلال الحفاظ على الكيان المميز لتلك الأمة¹ :

-ضمان الاستمرارية التاريخية للأمة، ويزداد الشعور بالأمة والهوية والانتماء عادة في ظروف الاحتلال والخطر الخارجي ومختلف الأزمات التي تعصف بالأمم عادة، وبشكل لا يستثنى أحد و حينما لا يجد أفراد المجتمع سبيلا سوى الاتفاق حول مقومات الهوية الواحدة لإعادة اللحمة والتصدي الخارجي.نقلا من موقع)

(www.arantnnopus.com)

¹محمد الكوفي، سؤال الهوية في شمال افريقيا،المغرب، دار الفكر (د.ط)، 2014، ط1، ص40.

4-مقومات الهوية :

يعد موضوع الهوية ومقوماتها الأساسية من المواضيع المهمة لهذه العناصر من أهمية في حياة تطور كل شعب، فهي بمثابة الراسخ الثابتة لهويتهم الوطنية. باعتبارهم القلب الذي يجمع أفراد المجتمع بجميع مكوناته المتباينة داخل روابط مشتركة تقوم على المواطنة والولاء والانتماء لهذا الوطن، ويقصد بالمقومات حل العناصر والمكونات التي تدخل في مفهوم وتكوين الهوية الوطنية بشكل عام، وإذا رجعنا للهوية الجزائرية بشكل خاص دائما نرجع الى الدستور الجزائري وقراره بأهم مكونات الهوية الوطنية الجزائرية، والتي تعمل على أساسها لتحديد أهم المقومات الوطنية للدولة الجزائرية التي تحكم المجتمع الجزائري.

ومن مقومات الهوية :

1-الوطن : فهو بالنسبة للهوية الجزائرية هو رقعة جغرافية ذات

حدود معلومة ينتمي إليها الشعب الجزائري، ويرتبط بها إرتباط عاطفيا واجتماعيا سياسيا ثقافيا واقتصاديا.

2-الدين : هو من أهم العناصر التي تشكل وتقوم عليها الهوية وثقافة المجتمعات وتبدو أهميته في تشكيل فكر الناس وسلوكهم في أنه دعوة لا تخاطب عقلية الإنسان فقط، وإنما تخاطب أيضا ضميره ووجدانه لذلك فليس غريبا ان يكون الدين أو المذهب الديني عنصرا أساسيا في تكوين الطابع القومي : ذلك لأن الدين يولد نوعا من الوحدة في شعور الأفراد الذين ينتمون إليه. (**algeria nembassy- kuwait.com**)

3-اللغة : تعتبر اللغة وعاء الثقافة لأنها تشتمل على تاريخ الأمة وعلى أدبها من نثر وشعر وعلى تراثها الفكري من علوم ومعارف ولذا فهي العنصر الأهم من العناصر البنائية لثقافة الأمة وهي التي تهب الفرد إنتمائه الحقيقي إلى مجتمعه القومي، وهي التي تجعل لكل مجتمع كيانه الثقافي والحضاري. الذي يميزه عن سائر القوميات¹.

4-التاريخ : يعد بمثابة شعور الأمة وذاكرتها اذا كانت اللغة روح الأمة وحياتها ومحور قوميتها وعمودها الفقري، فلا تكون الأمة شخصيتها اللابواسطة تاريخها الخاص، واذا كانت لكل أمة هويتها ونظامها الذي ينمو ويتطور بفعل ظروف الزمان والمكان جميعا.

¹محمد الكوفي، مرجع سابق ، ص41

فإن التاريخ سيشكل الروابط القائمة بين أفراد المجتمع الواحد في جانب وبين المجتمع وغيره من المجتمعات من جانب آخر.

5-نظريات الهوية :

1-التفاعلية الرمزية والهوية : تعتبر واحدة من النظريات الأساسية المكونة للنظرية الإجتماعية وأحد محاورها المهمة، مكست طبيعة الحياة الإجتماعية وما تحمله من معاني ورموز ودلالات فذمت تفسيرات للعديد من المشكلات المجتمعية.

2-نظرية الهوية الإجتماعية :

وجد "تاجميل" أن جوهر نظرية الهوية الإجتماعية يهتم بسمات الهوية التي تشتق من عضوية الجماعة التي تقف كقوة وحالات إرتباط وعلاقات بين الواحد والآخر، وبذلك فإن التفكير في تشكيل الهوية يستند إلى عملية المقارنة الاجتماعية داخل الجماعة مثل :

نوع الجنس، العمر وخارجها كنموذج للمعايير العامة لتمييز الذات وتمائلها :

6-الثقافة والهوية :

الثقافة علاقة وثيقة بالهوية، فلب الحضارة او الثقافة هي الهوية. وما تتكون من مكونات سواء كانت ثابتة راسخة او متغيرة بفعل الإنسان وقد تعدد الثقافات في الهوية الواحدة، كما أنه قد تتنوع الهويات في الثقافة الواحدة، وذلك ما يعبر عنه بالتنوع في إطار الوحدة، فقد تنتمي هوية الشعب من الشعوب إلى ثقافات متعددة

تمتري عناصرها، فتتلور في هوية واحدة، ترتبط فكرة الهوية بإحكام الى فكرة الثقافة والهويات، يمكن أن تتشكل عبر الثقافات الرئيسية والثقافات الفئوية التي ينتمي لها الأفراد أو التي يشاركون فيها، والعديد من نظريات الهوية ترى العلاقة بينهما تأخذ أشكالاً مختلفة، وعليه مما سبق نتوصل إلى أن الهوية ليست مختلفة، وإنما هي دائمة الاستمرار والتحول، لكن ضمناً تبقى ضرورة المحافظة على الأصل والرواسخ الأساسية التي تميز مجتمع عن الآخر. (جمال كانون: 2010، ص74)

خلاصة البحث :

وعليه مما سبق نتوصل إلى أن الهوية مجموعة الصفات الجوهرية والثابتة في الأشياء والأحياء فلكل مكان هويته الخاصة، كما للإنسان هويته المنفردة عن غيره من الناس، ومن ثم فإن الثوابت الجغرافية، والمتغيرات التاريخية والموزونات الثقافية عناصر مكونة للهوية، والهوية الثقافية هي الرمز أو القاسم المشترك، أو النمط الراسخ، الذي يميز فرداً أو مجموعة من الأفراد أو شعباً من الشعوب عن غيره.

www.anantnnopos.com

المبحث الثاني : الشباب والتغيرات الاجتماعية

تمهيد :

إن الشباب فئة مهمة من فئات المجتمع، وما تتميز به من قوة ونشاط وفعالية، لا يعني أنها تنتمي بإنتماء هذه الفترة، بل قد تستمر باستمرار حياة الفرد الذي يكون قد تخطى مرحلة الشباب.

1- مفهوم الشباب :

يعرف "محمد على محمد " الشباب بأنه : " ظاهرة إجتماعية تشير الى مرحلة من العمر تعقب مرحلة، المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة " فالشباب يعتبر حقيقة،اجتماعية بالأساس وليس هناك ضرورة بيولوجية لعرض الفكرة التي تؤكد أنه ينبغي استمرار عزل الأشخاص الصغار عن عالم البالغين، ومن ثم منحهم ممارسة الأدوار الاجتماعية والاقتصادية والجنسية. (ابن منظور: 2008،ص10)

-2 فئات الشباب :

الشباب قطاع إجتماعي عريض، لا يمكن التعامل معه باعتباره وحدة واحدة متساوية فإنه يتباين من فئات في المواقف والتعليم والثقافة وكذلك موقع العمل والسكن والوضع الطبقي، ويمكن تقسيم الشباب اعتمادا على ثلاثة أسس وهم¹:

-فئة الشباب المتعلم : أو المثقف، فهي فئة تعتمد على الخبرة، وتصنف على أنها فئة قيادية في المجتمع.

-فئة الشباب الواعي : هي تلك الفئة التي تلم بقدر من الثقافة والتعليم، وإملاك بعض الخبرات لكنها، من ناحية النشاط والفعل المباشر تبدو خاملة، وجزء من هذه الفئة فاعل، ونشط ويمكن أن يتقاطع مع الفئة الأولى.

-فئة الشباب التابعون : وهي فئة واسعة وعريضة ولكنها تتصف بتدني الوعي والتعليم وغير مبادرة، هؤلاء يشاركون في النشاط ولكنهم لا يبادرون إلى فعله، بل ينتظرون من يقودهم يوجههم إليه).

www.bahrainyouturn.org25/10/2016

-3 خصائص الشباب :

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر فيها الفرد، حيث تبدأ شخصيته بالتبلور، وتنضج معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات معارف

¹ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط6، 2008، ص35.

ونضوج جسماني، عقلي، واذا كان معنى الشباب اول الشيء فإن مرحلة الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع الى المستقبل بطموحات عريضة وامل كبيرة¹.

-أما خصائص الشباب في هذه المرحلة فهي عديدة وان كانت هناك خاصيتان أساسيتان للشباب بشكل عام وهما :

-أن الشباب إجتماعي بطبعه وهذا يعني الميل الطبيعي للإنتماء لمجموعة اجتماعية يعطيها وتعطيه.

-إن الشباب طاقة قابلة للتغيير والتشكيل.

-أما الخصائص والمميزات الأخرى للشباب فهي :

-طاقة إنسانية تتميز بالحماسة، الحساسية، الجرأة، الاستقلالية، ازدياد مشاعر القلق المثالية المنزهة عن المصالح والروابط.

-الفرد يعد شابا بمقدار ما يشعر بالحيوية والحماس والحركة والطموح والأمل في الحياة وبمقدار ما يستطيع ان يولد في الآخرين الرغبة في العمل والحياة ويكون شابا، وحين يخفق في ذلك يشعر باليأس والإحباط والرغبة أي الهروب من الحياة. (بوبر جيمالي، 2009، ص 89)

-دائما ناقد لأنه ينطلق من مثاليات اقرب على الطوباوية ونقده يقوم على أساس أن الواقع يجب ان يتطابق مع تفكيره المثالي².

¹ابن منظور، مرجع سابق، ص36

²ابن منظور، مرجع سابق، ص38 .

- بدء التفكير في خيارات الحياة، المستقبل، الزواج التعليم والثروة.
- درجة عالية من الديناميكية والحيوية والمرونة المتسمة بالاندفاع، الإنطلاق، التحرر، والتضحية.
- اصطراب إتران الشخصية وارتفاع مستوى توترها، حيث تصبح معرضة لانفجارات انفعالية متتالية واختلال علاقاتها الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء وغيرهم.
- القدرة على الاستجابة للمتغيرات مع من حوله وسرعة استيعاب وتقبل الجديد المستحدث والدفاع عنه. (www.bannainyoutn.org)

الثقافة الفرعية :

تعبّر ثقافة الشباب عن ثقافة فرعية ناتجة عن توجهات هذه الفئة العمرية، تعبيراً على خصوصيتهم الثقافية وطريقة عيشتهم وحتى تواصلهم مع باقي الشرائح المجتمعية التي بدورها تمثل ثقافات فرعية أخرى حسب طبيعة الشريحة التي ينتمون إليها¹.

يعرف السيد عبد العالبي " ثقافة الشباب بقوله " إن ثقافة الشباب هيكل من القيم والاتجاهات والمعتقدات والمعايير وأنماط السلوك التي يضعها جيل الشباب كحلول

¹محمد علي محمد، الشباب العربي والتعبير الاجتماعي، بيروت، دار النهضة العربية، ط1، 1985، ص52

يتصورها لبعض المشاكل البنائية، فمثل هذه الثقافات لا تختلف عن الثقافة الأصلية على أساس أنها نابعة منها مع تغيرات على مستوى قيمها السائدة من طرف الشباب (اسعد علي وطفة: 1992 ص 13)

-يرى بعض علماء الاجتماع المعاصر أن ثقافة الشباب في المجتمع الحديث هي ثقافة فرعية، ويلاحظ ان هذا التشخيص كان في موضع جدل مهم ومثير بين كتاب المدرسة الوظيفية من ناحية ونقادهم من ناحية أخرى، وتفسر الدراسات السوسيولوجية ثقافة الشباب من خلال العوامل الفعالة في تجربة المراهقة أو تلاعب الكبار بأساليب الشباب في تمضية وقت الفراغ بفعل الاعلانات وغيرها من خلال تأثيرات وسائل الاتصال الجماهيري. (محمد سيد فهمي، 2007، ص120)

-إذن ما نستنتجه أن الثقافة الفرعية تدل على ثنائية الاستخدام بين المفهوم الذي يدل على الأنساق المعيارية لتجمعات الأفراد، التي تختلف على المجتمع بصفة عامة، وهذا هو مدلول الثقافة الفرعية

من جهة، وتدل على فكرة الصراع بين هذه التجمعات المشكلة الثقافية الفرعية وبين المجتمع من جهة أخرى، وهذا يدل على الثقافة الضمادة.

-5أزمة الهوية لدى الشباب :

أكد " علي حرب " المفكر العربي ان العالم اليوم لم يعد كما كان عليه بعد نسق الاتصالي الجديد وثورة المعلومات والتكنولوجيات الحديثة وما افرزته من مفاهيم جديدة أثرت بشكل أو بآخر على مناحي الحياة الإجتماعية خاصة بالنسبة للشباب فأصبح إقبالهم على هذه التكنولوجيا الحديثة يتزايد بوتيرة متسارعة دون وعي او

معيار يسمح لهم بالتمييز بين ايجابياتها وسلبياتها، فالأزمة هي لحظة تغيير واختلال توازن على مستوى الهوية وحتى على مستويات اخرى كالسلوك والقيم¹.

ويخضع شباب المجتمع المعاصر في تنشأتهم لمؤثرات متعددة توجهها مبادئ واهداف مختلفة وربما متناقضة ولا سيما ان المجتمع المعاصر يتميز بتعدد مؤسساته ونمط حياته فوجد الشباب المعاصر نفسه امام وضع مشتت ومبعثر سواءا في عالم الاقتصاد او في النظام التربوي او الاعلام وهذا كله زاد من عوامل القلق والاضطراب والفوضى لديهم مما أدى إلى وقوع الشباب في ازمان ثقافية تهدد المجتمعات وينطوي مفهوم الازمة على تناقص بين امرين أو أكثر وينطوي هذا التناقص بدوره على صراع يفترض به أنه يكون على درجة عالية من الشدة وعلى المستوى الأخلاقي تبرز عندما يقع الفرد ضحية واجبين متكافئين من حيث الأهمية مثل الصراع بين واجب الطاعة لارادة أم أو أب. متعارفين في الرأي مثلا عن :

www.toorathntlipol.org

وتمر الهوية عبر سيرورة دائمة يتوسطها بالضرورة مراحل تتميز بالاستمرار والتواصل او الانقطاع ويستتر كل ما له صلي بهويتها الوطنية هنا يقع الشباب بين مفترق الطرق وتبرز لديه الأزمة بشكل جلي فالانتقال من مرحلة إلى أخرى يجد نفسه بين متناقضات من المعيار الثقيل بين الهوية المحلية الوطنية التي تسعى للحفاظ على كل الموروثات القومية الوطنية وبين كل ماتقدمه التكنولوجيا المتطورة العولمة والعالم الرقمي².

¹عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، ط1، 1985، ص46.

²عزت حجازي، مرجع سابق، ص47 .

6- سبل المحافظة على الهوية :

إن المتصفح للعديد من الأعمال العلمية التي تناولت الهوية من المنظور السوسولوجي نجدها اما تتناوله كمصطلح يعرج على أهم المفاهيم اللغوية والاصطلاحية أو المقاربات التي تفسره وفق رأى نظرية متعددة حتى وإن قدمت حلول تقدمها بصفة عامة موجهة لجل الشرائح الاجتماعية اجمالاً .

لكن التركيز على الهوية والشباب يعتبر من الدراسات النادرة نظراً لتشعب كلا المفهومين وتداخلهما مع مفاهيم اخرى ضف إلى ذلك أن مسألة الهوية بالنسبة للعرب ككتلة بشرية متعددة بحيث لا تجد هوية واحدة تجمعهم والدليل إن لكل مجتمع قومي

تاريخه الخاص به وثقافته الفريدة المرتبطة بعاداته وتقاليده المميزة لذلك المجتمع .

حتى اللهجات واللغات المتواجدة داخل دولة تصعب عملية تجميعهم وكيفية الحفاظ عليها.

عموما ما يمكن تقديمه كحلول ناجحة للمحافظة على الهوية بالنسبة للشباب يجب الالتزام بمجموعة من الضوابط التي من شأنها تقييد بناء وهيكله كل النظم والقوانين الاجتماعية المعدة بالذوبان والانصهار واعادة بناءها على الطريقة الغربية بالموازاة مع ذلك الاهتمام بمؤسسات التنشئة الإجتماعية واهمها الأسرة التي تناط بها مهمة مراقبة الابناء، اذا فعلية المحافظة على الهوية تتطلب جهود

متنافرة وضخمة لتصدي لكل ما من شأنه أن يعصف بها وفي تيار النموذج الغربي¹.

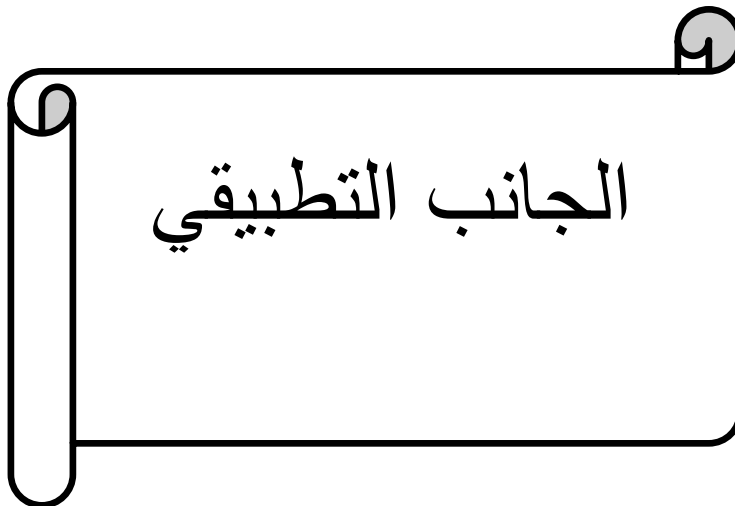
ومن عوامل الحفاظ على الهوية تعزيز الاعتزاز بالذات ويأتي ذلك عن طريق تنمية الثقة لدى أفراد المجتمع المسلم في امته وحضاراتها، فالأمة التي لا تثق بقدراتها ولا تقدر امكاناتها الذاتية حق قدرها لا يمكن إلا أن تكون على الدوام ظلاً للآخرين تابعة لهم لا تعتمد إلا مايقولون ولا تنفذ إلا مايقرون وهذا التسول الحضاري يعينه الذي يمثل قمة العجز والفشل والاستسلام أمام التحديات التي تواجهها.

خلاصة البحث :

تعتبر فئة الشباب من بين الفئات الأكثر أهمية داخل المؤسسات المجتمعية على اختلافها خاصة لما تكون عملية التنشئة الإجتماعية، الثقافة سليمة ، فيمكن اعتبارهم وقود الدولة الجزائرية لأنهم هم مستقبل الأمة وهم من يحجزون بسواعدهم مكانتها بين الأمم الأخرى، في المقابل اذا فشلت هذه التنشئة الإجتماعية فهي تنعكس بالضرورة على هذه الفئة وعلى كيان المجتمع وتماسكه.

لأنها تضمن التكوين الصحيح للشخصية والذات الجزائرية، بزرعها حب الانتماء للوطن والاحساس بهويته الفردية والجماعية، خاصة لما يتم توضيح أهم مقومات التكوين الهوياتي كالدين، اللغة التاريخ والثقافة.

¹ عزت حجازي، مرجع سابق، ص48 .



الفصل الثالث

دراسة ميدانية لدار الثقافة لولاية

مستغانم

الفصل الثالث

دراسة ميدانية لدار الثقافة لولاية مستغانم

-المبحث الأول : نبذة تاريخية عن عبد الرحمن كافي.

-حياته

-أعماله

-وفاته

المبحث الثاني : خصوصيات دار الثقافة " ولد عبد الرحمن كافي "

-نشأة دار الثقافة وتسييرها.

-الهيكل الاداري لدار الثقافة

-أهم ورشاتها

-إدارة دار الثقافة ومهامها

-ميزانية دار الثقافة

-المبحث الثالث : وصف بيئة العمل

-المهام التي قضت بها في دار الثقافة

-دور المشرف على التربص في المؤسسة

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لدار الثقافة ولد عبد الرحمن كاكي

تمهيد :

قررت مؤسسة دور الثقافة إقامة في كل ولاية دار ثقافة من اجل المساهمة في تنمية ثقافة حية وطنية شعبية وذلك بالعمل على توسيع اوجه النشاط الثقافي وجعلها اللامركزية من خلال نشر الإنتاج الفني والأدبي ومن بين المؤسسات الثقافية التي شهدت تحسنا في مستوى البرامج المقدمة للجمهور على مختلف اعمارهم ومستوياتهم دار الثقافة ولد عبد الرحمن كاكي.

حياته :

ولد في 18 فيفري 1934، بحي تيجديت" الشعبي التابع لمدينة مستغانم غرب الجزائر، اسمه الحقيقي ولد عبد الرحمن عبد القادر و كان ممثل وكاتب مسرحي جزائري، نما على حب التقاليد البدوية منذ نعومة أظافره. كان عمه شغوفا بالموسيقى لذلك كان يحضره معه عندما تقام حفلات المديح الديني، التي يديرها المداح الكبير " الشيخ حمادة " إنضم في صغره إلى إحدى الفرق الكشفية ثم أصبح بعد ذلك جزءا من فرقة التعليم الشعبي من اخراج هنري كورادن.

-اصبح كاكبي، استاذ الدراما حيث أسس فرقة مسرحية سمين فرقة الفراغوز التي اتخذ فيها اسلوبا جديدا للمسرح يختلف عما كانت تقدمه الفرق المسرحية الفرنسية وذلك من خلال دمج الله المسرح بالواقع الثقافي والاجتماعي الجزائري.

أعماله :

من أعمال كاكبي المسرحية المتميزة التي كانت تعرض لحد الان مسرحية 132 سنة التي عرضت اول مرة عام 1963 بمستغانم واعيد عرضها في الجزائر إضافة إلى المسرحيات الأخرى كمسرحية بني كليون-شعب الليل-الشيوخ افريقيا قبل سنة. ديوان الاقراغوز، القراب والصالحين.

<https://jr.w.wikipedia.org>

-توفى عبد الرحمن كاكبي في 14 فبراير عام 1995 بمدينة وهران غرب الجزائر وتبقى بصماته جلية ويتناقلها المبدعون على نحو لا يزال معه كاكبي حيا بيننا.

المبحث الثاني : خصوصيات دار الثقافة " ولد عبد الرحمن كاكي "

نشأة دار الثقافة :

-تعد دار الثقافة ولد عبد الرحمن كاكي بمستغانم مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهي إحدى الإدارات اللامركزية التابعة لوزارة الثقافة فقد شهدت منذ افتتاحها تحسنا في مستوى البرامج المقدمة للجمهور على مختلف اعمارهم ومستوياتهم وتوجهاتهم.

-أنشأت دار الثقافة بموجب المرسوم 244/74 المتضمن إنشاء دور الثقافة.

-جاءت موافقة وزارة الثقافة مبدئيا، واستمرت الاتصالات مع الوزارة الوصية إلى أن صدر القرار الوزاري المتضمن إنشاء دار الثقافة تحت رقم 187 بتاريخ 19/09/1988¹.

التسيير :

يسيرها مدير يعين بقرار وزاري ويعتبر مسؤولا مباشر على السير العام لدار الثقافة مع احترام صلاحيات المجلس التوجيهي في كل الصفقات والاتفاقيات المتصلة بالأنشطة الثقافية باستثناء ذلك التي تستدعي الموافقة المسبقة لسلطة الوصاية وبعد ذلك المجلس التوجيهي عليها فقد قامت دار الثقافة منذ تأسيسها بتنظيم العديد من التظاهرات والفعاليات الثقافية الوطنية والعربية.

حيث سجلت مسارا ثقافيا متميزا يتمثل في اهم المحطات الكبرى للنشاطات الثقافية

¹الجريدة الرسمية الجزائرية 13 ديسمبر 1974، العدد 100، مرسوم رقم 74،244، مؤرخ في 6 ديسمبر

2- الهيكل الاداري لدار الثقافة :

تتكون المؤسسة من مصلحتين هما :

مصلحة التنشيط الثقافي ومصلحة الإدارة و المالية

-تتشكل مصلحة التنشيط الثقافي في فروع وهي :

-فرع التوثيق والمطالعة.

-فرع الورشات البيداغوجية

-فرع البرمجة والعلاقات العامة

وتتشكل مصلحة الإدارة و المالية من فروع وهي :

-فرع الموظفين و المالية

-فرع الصيانة و الوسائل العامة

-فرع الصيانة التقنية

3- أهم ورشات دار الثقافة :

ورشة الفنون التشكيلية تحتوي على :

-الخط العربي و الزخرفة الاسلامية.

-الرسم بأنواعه

-فن الترميل

-ورشة السمعي البصري

-فن التصوير الفوتوغرافي

- التصوير بالكاميرا
- التركيب¹
- ورشة الفنون الدرامية :
- مسرح الطفل والعراش
- مسرح الكبار
- ورشة الموسيقى
- المجموعة الصوتية
- تلموسيقى المحلية
- الموسيقى العصرية
- ورشة الإعلام الآلي والانترنت
- نادي الأدب والفكر
- نادي الأبحاث التاريخية
- نادي الأطفال
- نادي الشطرنج
- نادي الرياضة النسوية
- 4-مهام دار الثقافة :**

¹مقابلة مع ريش مصلحة التنشيط خاصة طاهر يوم 2022/04/23 على الساعة 11:30

تتولى دور الثقافة مهمة الثقافة الوطنية والشعبية من خلال برامج النشاط الثقافي تشجيعا للتربية والتعبير الفني لدى المواطنين. وبهذه الصفة تكلف بما يأتي¹ :

-بحث الإبداع ونشر الأعمال الفنية والأدبية وتشجيعها

-المساعدة على كشف التراث الثقافي والتاريخي الوطني والتعريف به

-تلقين مختلف ألوان الفنون والثقافة

-تشجيع المطالعة العمومية وتطويرها

-تثمين التقاليد والفنون الشعبية

-تنظيم معارض وملتقيات وزيارات ثقافية

-نشر الوثائق والمجلات والتشجيع على نشرها

-تنظيم مبادلات ثقافية وفنية على المؤسسات المماثلة

-تقديم مساعدة تقنية للمراكز والنوادي الثقافية والجمعيات الثقافية الموجودة في الولاية .

-التنظيم والعمل :

-يسير دار الثقافة مديرها، ويديرها مجلس توجيهي ولجنة تنسيق تقنية.

-يحدد التنظيم الداخلي لدور الثقافة بقرار مشترك بين كل من الوزير المكلف بالثقافة والوزير المكلف بالمالية والسلطة المكلفة بالوظيف العمومي.

¹استنادا على معلومات مقدمة من طرف الاساتذة المؤطرين لمختلف الورشات يوم 2022/4/24 على

إدارة دار الثقافة :

المدير :

-يعين المدير بقرار من الوزير المكلف بالثقافة وتنتهي مهامه، حسب الأشكال نفسها.

-يعمل المدير في نطاق احترام ارشادات السلطة الوصية وتوجيهاتها.

وبهذه الصفة يقوم بما يأتي :

-يعتبر مسؤولا عن السير العام لدار الثقافة مع احترام صلاحيات المجلس التوجيهي¹.

-يمثل دار الثقافة في جميع اعمال الحياة المدنية

-يمارس السلطة السلمية على جميع المستخدمين ويعين في وظائف التي لم تتقرر طريقة اخرى للتعين فيها.

-يعد التقارير التي تعرض على مداورات المجلس التوجيهي

-يسهر على تطبيق نتائج مداورات المجلس التوجيهي بعد مصادقة السلطة الوصية عليها.

-يتولى مهام كتابة المجلس التوجيهي

-يعد الميزانية ويلتزم بالنفقات ويأمر بصرفها

¹بناءا على وثيقة تحمل ملف وشروط الانخراط مقدمة من طرف مكتب التوجيه والاستقبال لدار الثقافة عبد

الرحمن كاكى، مستغانم، يوم 2022/04/25، الساعة 10:00

-ببرم كل الصفقات والاتفاقيات المتصلة بالأنشطة الثقافية باستثناء تلك التي تستدعي الموافقة المسبقة للسلطة الوطنية وبعد مصادقة المجلس التوجيهي عليها.

-يعد برنامج النشاط السنوي

-يعد تقرير النشاط ويرسله إلى السلطة الوصية¹

المجلس التوجيهي لدار الثقافة :

يتكون من :

-مدير الثقافة بالولاية رئيسا

-ممثل عن الوالي

-مدير التربية الوطنية بالولاية

-مدير السياحة والصناعة التقليدية بالولاية

-مدير الشباب والرياضة بالولاية

مدير المجاهدين بالولاية

ناظر الشؤون الدينية

-مدير التشغيل والتكوين المهني بالولاية

¹بناء على وثيقة تحمل ملف وشروط الانخراط مقدمة من طرف مكتب التوجيه والاستقبال لدار الثقافة عبد

الرحمن كاكي.مستغانم يوم 2022/04/25 الساعة 10:00

-ممثلين (2) ينتهبا مستخدموا دار الثقافة

-أربع (4) شخصيات من عالم الثقافة والفنون يعينهم الوزير المكلف بالثقافة بناء

على اقتراح من مدير الثقافة بالولاية

يحضر مدير حار الثقافة والعون المحاسب إجتماعات المجلس حضورا استشاريا
ويمكن للمجلس أن يستعين بأي شخص كفيل بمساعدته في اشغاله بحكم كفاءاته.

يتداول المجلس التوجيهي فيما يأتي :

-النظام الداخلي لدار الثقافة

-تعيين المستخدمين المؤطرين لدور الثقافة

-برامج الأنشطة السنوية والمتعددة السنوات وكذا حصائل نشاط السنة المنصرمة.

-الإتفاقات والعقود والاتفاقيات

-قبول الهبات والوصايا

-الكشوف التقديرية للإيرادات والنفقات

-الحسابات السنوية

-اعداد الميزانية¹

-يجتمع المجلس التوجيهي في دورة عادية مرتين (2) في السنة على الأقل بناء

على إستدعاء من رئيسه، ويمكنه أن يحتتم في دورة غير عادية بطلب من السلطة

¹بناء على وثيقة تحمل ملف وشروط الانخراط مقدمة من طرف مكتب التوجيه والاستقبال لدار الثقافة عبد

الوصية او يطلب من ثلثي أعضائه توجه الاستدعاءات مرفقة بجدول الأعمال قبل خمسة عشرة يوما على الأقل من تاريخ الاجتماع، ويمكن ان تقلص هذه المدة بالنسبة للدورات غير العادية دون ان تقل عن ثمانية أيام.

-لا تصح مداوات المجلس إلا بحضور نصف عدد اعضائه على الأقل وفي حالة عدم اكتمال الذهاب، يعقد اجتماع جديد خلال أجل ثمانية أيام.

لجنة التنسيق والتقنية لدار الثقافة :

تزود كل دار ثقافة بلجنة تنسيق تقنية يرأسها مدير دار الثقافة المعنية وتتكون من :

1-ممثل عن كل هيكل ثقافي موجود في الولاية

2-ممثل عن كل نشاط يمارس في دار الثقافة

3-ممثل (2) ينتخبان من بين المنخرطين في دار الثقافة

4-ممثل عن الجمعية الثقافية التي تتوفر على أكبر عدد من المنخرطين.

ميزانية دار الثقافة : تشمل ما يلي :

(1)في باب الإيرادات :

-إعانات الدولة والجماعات المحلية والهيئات العمومية

-الهيئات والوصايا

-الإرادات الخاصة المرتبطة بنشاطها

(2) باب النفقات :

-نفقات التسيير

-نفقات التجهيز

-جميع النفقات المرتبطة بموضوعها.

-تقدم ميزانية دار الثقافة في ابواب ومواد وتعرض على السلطة الوصية ووزير المالية للدولة طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما¹.

-تعرض الحسابات المالية التي يعدها كل من الامر بالصرف والعون المحاسب عبر المجلس التوجيهي ليصادق عليها عند نهاية الثلاثي الاول الذي يلي انتهاء السنة المالية التي تتصل بها الحسابات.

المبحث الثالث : وصف بيئة العمل

-المهام التي قمت بها في دار الثقافة

-في البداية تم استقبالي من طرف الإدارة ثم مديرة المؤسسة وهذا بهدف الحصول على الموافقة لإجراء التربص داخل المؤسسة.

¹مقابلة مع رئيس الجمهورية النشاط الثقافي خوصه طاهر يوم 2022/04/26 على الساعة 10:30

-بعد إجراءات القبول ورحبني الى مصلحة التنشيط الثقافي للمؤسسة بهدف اطلاقنا على النظام الداخلي ونشاطات المصلحة.

-وفي الزيارات التالية في المؤسسة باشرنا غي التفاعل والاندماج مع النشاطات المختلفة.

-وفي دراسة الحالة بمساعدة رئيس مصلحة التنشيط شرعت في تطبيق ادوات جميع المعلومات (المقابلة والملاحظة) أو مرافقة الحالة بشكل خاص.

-دور المشرف على التربص في المؤسسة¹ :

-تحصيل المعلومات حول دار الثقافة والتعرف على المؤسسة.

-عند نهاية فترة التربص يقوم بتسجيل ملاحظاته في دفتر التربص الميداني.

-تقديم الدعم المعنوي للطالب لإتمام عملية التربص

-مرافقتنا خلال عملية المقابلة مع مختلف الأساتذة المؤطرين للورشات داخل المؤسسة

-الإجابة على مجموعة من الأسئلة تخص المؤسسة

خلاصة :

دار الثقافة ولد عبد الرحمن كافي من بين المؤسسات التي شهدت تحسنا في مستوى البرامج المقدمة للجمهور على مختلف اعمارهم ومستوياتهم فهي لا تعرف الراحة أبدا لإستضافتها والمشاركة في تنظيم وتأطير العديد من النشاطات والتظاهرات

¹استنادا على المعلومات التي استنتجتها من عملية التربص

والملتقيات المختلفة التي تنظمها مختلف الهيئات الادارية والعسكرية والحركات
الجموعية والأحزاب السياسية السياسي.

خاتمة :

إستكمالا لما تم عرضه في الجانب النظري والتطبيقي بتطرقنا للثقافة وأهم معالمها
الكبرى مرورا بالوعي الثقافي والهوية تم الشباب وعلاقته بالثقافة الفرعية، توصلت
الدراسة الراهنة لمجموعة من النتائج التي أثرت البحث بكل جوانبه وشخصت
للوامع بكل حيثياته.

حيث خلصت الباحثة إلى أن الثقافة تعد الصعيد الحقيقي عما وصلت إليه البشرية
من تقدم فكري فلقد شكلت نموذج دراستنا الميدانية باعتبارها أيضا المحرك
الأساسي الذي وعى الإنسان اهميته في تكوين ونشر الوعي الثقافي باعتباره
المستوى الملائم الذي يجب ان يصل إليه الإنسان بتوسيع دائرة معارفه وبإسقاط ما
توصلت إليه أيضا أن الشباب يحتاج إلى توعية عالية المستوى، وتنشئة اجتماعية
سليمة أساسها المقومات الأساسية التي تبرز هويته الوطنية وتعزز انتناءه لبلده

الجزائر، خصوصا على المستوى التاريخي وما يحيط به من جوانب مضيئة ترصعها إحداث تاريخية وامجاد كان ابطالها شخصيات شكلت تفاصيل تاريخ الجزائر المجيد، وثقافته العريقة التي يضطلع شبابنا اليوم بالحفاظ عليها من خلال حمل المشعل لتستمر ورشات التشييد بصرامة وعزم عاليين.

www.elajweb.com

فمن خلال هذه الدراسة والواقع يظهر وجود ازمة هوية يعاني منها الشباب اناثا وذكرورا على مستوى العناصر التاريخية خاصة. فهو ليس حكم ذاتي، وإنما ينبع من قيمة هذه الدراسة الموضوعية التي توصلت إليها الدراسة الراهنة.

-وبالرغم من علم الشباب بأن الهوية التي إحدى المقومات الدينية المتمثلة في الحفاظ على العناصر الوطنية بما فيها التاريخ ومعالمه الكبرى ، ولا يمكننا أن نقف هنا عن اهمية اللغة والعناصر الاجتماعية في تكوين الهوية، وما يعاب على الشباب ادراكه لهذه العناصر إلا أنه لا يعمل بما في هذه الفترة العصرية وما تتسم به من تحولات جذرية مست الجانب النفسي خاصة.فهي مرحلة المراهقة أو القلق والاضطرابات النفسية نتيجة التغيرات التي تطرأ على جوانب مشتركة مع الجانب السيكولوجي، مما يجعله يعيش حالة من الالاعات بكل الأمور فما بالك بالهوية التي لم يجدوا لها تفسيراً واضحاً إلى جانب الثقافة ايضاً.

www.elajweb.com

الملخص

تهتم هذه الدراسة بموضع دور الثقافة في نشر الوعي الثقافي وترسيخ هوية الشباب والذي تسعى الباحثة من خلاله للكشف عن عمل الثقافة للتأثير على وعي الثقافي وعلى الهوية والثقافة الفرعية الخاصة بفئة الشباب فلقد لعبت الثقافة دورا هاما في نشر الوعي الثقافي الذي يعتبر المستوى الملائم الذي يجب ان يصل إليه الإنسان بتوسيع دائرة معارفه.

كما تعتبر الهوية ايضا من بين المواضيع التي نالت اهتمام واسع من قبل الباحثين والمفكرين في مجالات عدة وتعد هذه الدراسة السوسيوثقافية إحدى الدراسات التي تعني بالكشف عن أهم الميكانيزمات والأساليب المعتمدة من طرف الثقافة ووسائل الاتصال والاعلام، مستهدفة الهوية خاصة وأن هذه الفئة المجتمعية تعد اهم شرائح المجتمع، عماد الأمة وقوتها حاضراها ومستقبلها، إن صلحت صلح

المجتمع، فلا يستطيع اي مجتمع أن يعيش دون هوية تميزه عن باقي الثقافات والهويات.

إذن سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي :

كيف نفضل الثقافة على نشر الوعي الثقافي وتشكيل هوية الشباب؟

الكلمات المفتاحية : الثقافة، الوعي الثقافي، الهوية، الشباب

Summary

This study is concerned with the role of culture in spreading cultural awareness and consolidating the identity of youth, through which the researcher seeks to reveal the work of culture to influence the cultural awareness and identity and sub-culture of the youth category. To him the person expands his circle of knowledgeIdentity is also among the topics that have received wide attention from researchers and thinkers in several fields. This socio-communicative study is one of the studies that means revealing the most important mechanisms and methods adopted by culture, communication and media, targeting identity, especially since this community group is the most important segments of society. , the pillar and strength

of the nation, its present and its future. If society is reconciled, then no society can live without an identity that distinguishes it from other cultures and identities.

Therefore, this study sought to answer the following question :
How do we prefer culture over spreading cultural awareness and forming youth identity ?

Keywords : culture, cultural awareness, identity, youth

قائمة المصادر والمراجع :

المراجع باللغة العربية :

الكتب :

-سلامة عبد العظيم حسين، الثقافة المدرسية، عمان، دار الفكر ، الطبعة الأولى، 2004، ص20.

-مخلوف بوكروح، ادارة الفن في زمن عاصف، القاهرة، الطبعة الأولى، 2006، ص9.

-حارب سعيد، الثقافة التربوية والثقافة الاعلامية، القاهرة، دار الازهار للنشر، ط2004، 1، ص84.

-ابراهيم عمر يحياوي، الانسان والحضارة، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع،
الطبعة 1، 2016، ص155.

-سامية حسن الساعاني، الثقافة والشخصية ، بيروت،دار النهضة العربية، الطبعة
الأولى، ص16.

-محمد حسن غامري، الثقافة والمجتمع، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،
د.ط)، ص16.

-محمد عبد الرؤوف عطية، التعليم وأزمة الهوية الثقافية، القاهرة، مؤسسة طيبة
للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص21.

-محمد الكوفي، سؤال الهوية في شمال افريقيا، المغرب، دار الفكر ،(د،ط)
،2014، ص40.

-محمد علي محمد ، الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية، ط1،
1985، ص52.

-ابن منظور لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط6، 2008، ص35.

-عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، ط1،
1985، ص46.

الهوامش :

-صالح محمد أبو جادو : 1998، ص124.

-بلال خلف السكارنة : 2009، ص356.

-فضيل دليو : 2007، ص17.

-جمال كانون :2010، ص74.

-ابن منظور :2008، ص10.

-بوبكر جيملي،2009، ص89.

-أسعد علي وطفة،13،1992.

المواقع الالكترونية :

نقلها عن : www.banabi.net

نقلا عن : [/http://www.uawdoo3.com](http://www.uawdoo3.com)

نقلا عن : <http://maktaba.amma.com>

نقلا عن : www.jharthn.opos.com

نقلا عن : algeriainembassy.kuwait.com

نقلا عن : www.djazairess.com

نقلا عن : www.bannain.youthn.org

نقلا عن : <https://an.m.wikipedia.org>

نقلا عن : www.elajweb.com

الجرائد والمحلات :

-الجريدة الرسمية الجزائرية 13 ديسمبر 1974 -العدد100-مرسوم رقم 74-

244مؤرخ في 6 ديسمبر 1974.

المقابلات :

- مقابلة مع رئيس مصلحة التنشيط الثقافي في خوصة طاهر
- استنادا على معلومات مقدمة من طرف الاساتذة المؤطرين لمختلف الورشات.
- بناء على وثيقة تحمل ملف وشروط الانخراط مقدمة من طرف مكتب التوجيه والاستقبال لدار الثقافة عبد الرحمن كاكى-مستغانم-
- استنادا إلى معلومات التي استنتجتها من عملية التربص.

الفهرس :

| | |
|---------|---------------------------------------|
| 01..... | الجانب النظري |
| 02..... | مقدمة |
| 05..... | الفصل الأول : الثقافة و الوعي الثقافي |
| 05..... | المبحث الأول : ماهية الثقافة |
| 05..... | -مفهوم الثقافة |
| 06..... | -نظريات الثقافة |
| 08..... | -خصائص الثقافة ومميزاتها |
| 09..... | -المبحث الثاني : ملامح الوعي الثقافي |

- 12.....مفهومه
- 14.....سمات الوعي الثقافي
- 16.....مظاهر انتشاره
- 19.....اهمية الوعي الثقافي
- 20.....أهدافه ومصادر تشكله

21.....الفصل الثاني الهوية والشباب

- 21.....المبحث الاول : ماهية الهوية
- 22.....مفهومها وعناصرها
- 23.....وظائف الهوية
- 25.....مقومات الهوية
- 27.....نظريات الهوية
- 30.....الثقافة والهوية
- 31.....المبحث الثاني :
- 31.....مفهوم الشباب وفئاته

- 32.....-خصائص الشباب
- 33.....-الثقافة الفرعية
- 36.....-أزمة الهوية لدى الشباب
- 38.....-سبل الملاحظة على الهوية
- 39..... الفصل الثالث :دراسة ميدانية لدار الثقافة لولاية مستغانم**
- 39.....-المبحث الأول : نبذة تاريخية عن عبد الرحمن كافي
- 40.....-حياته
- 41.....-أعماله
- 43.....-وفاته
- 44.....-المبحث الثاني : خصوصيات دار الثقافة " ولد عبد الرحمن كافي "
- 45.....-نشأة دار الثقافة وتسييرها
- 47.....-الهيكل الإداري لدار الثقافة
- 49.....-أهم ورشاتها
- 50.....-إدارة دار الثقافة ومهامها
- 51.....-ميزانية دار الثقافة
- 52..... الجانب التطبيقي**
- 52.....-المبحث الثالث : وصف بيئة العمل

- 53.....-المهام التي قضت بها في دار الثقافة
- 54.....-دور المشرف على التربص في المؤسسة
- 55..... الملخص
- 57..... قائمة المصادر والمراجع